



منظمة المرأة العربية  
Arab Women Organization

# الكلمات الافتتاحية

كلمة

السيدة الفاضلة أندره لحد

حرم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

سمو الأخت الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة رئيسة المؤتمر،  
أيتها السيدات والسادة،

إنها لمناسبة مميزة أن ألتقي بكم في هذا المؤتمر، من أجل البحث معاً في التحديات  
والإنجازات، بعد القمة الأولى للمرأة العربية.

وأود أن أتوجه بالشكر لسمو الأخت الشيخة سبيكة، عقيلة جلالة عاهل البحرين، على  
دعوتها الغالية وضيافتها الكريمة. إن جهودكم الكبيرة والتزامكم بدعم المرأة العربية هي مصدر  
اعتزاز لنا جميعاً.

وإنني، وقد أتيت من لبنان البطولة والشهادة، أحمل إليكم تحية أرض استهدفها العدوان  
الإسرائيلي الأخير بالدم والنار، لكنها انتصرت بقوة الإيمان بالحق، وهو إيمان تعلمه كل أم  
لبنانية إلى أبنائها.

أجل! إن المرأة اللبنانية التي نجحت في أن تكون مقاومة، وأن تحافظ على دورها الأساسي  
في بناء عائلة سليمة، هي التي نجحت في أن تواجه تحديات الحرب والصمود والثبات.  
فانتصرت في إنجاز الحياة.

معروف عن المرأة اللبنانية الحيوية والمهارة والحماسة. واليوم هذه المرأة تناضل من أجل  
فجر جديد يكون فيه الإنسان اللبناني خصوصاً والعربي عموماً يملك إرادته الحرة ويصنع مصيره  
بنفسه.

أيتها الأخوات،

منذ منتدى المرأة العربية الذي عقد في بيروت، كان عملنا المشترك مكثفاً في سبيل النهوض  
بأوضاع المرأة. واليوم يكبر أمامنا جميعاً مثال المرأة اللبنانية التي عرفت تحويل التحديات إلى  
إنجازات.

إن هذا الجانب المشرق من نضالنا يجب أن يشكل دافعاً لنا جميعاً من أجل تمكين المرأة  
العربية من نيل حقوقها الإنسانية والوطنية، فهي كانت، ويجب أن تبقى، مصدر قوة لمجتمعاتنا  
العربية، التي تواجه أكثر من أي وقت مضى صراع البقاء والوجود.

ولعل احترام رسالة المرأة العربية هذه، تشكل أساس صمود مجتمعاتنا ضد كل التحديات  
التي تواجهنا.

السيدة رئيسة المؤتمر ،

إن الثروة الحقيقية لمجتمعاتنا هي ما تمثله المرأة العربية من قيم ومثّل. فهي الأمل، وتوسيع حضورها الاجتماعي والفكري والسياسي والاقتصادي، يجب أن يكون في قلب اهتمام الحكومات والدول.

إننا نشهد انجازات كثيرة للمرأة العربية في كافة الاتجاهات. إلا أن النجاح الذي نتطلع إليه جميعاً، هو عندما يتم التأكيد أن تنمية مجتمعاتنا أساسها المشاركة، والمشاركة مسيرة عطاء وطني مستمر.

أيها الحضور الكريم،

اليوم أقف أمامكم كي أقول عالياً: هذه هي أمثلة المرأة اللبنانية. ولكي نجعلها مثلاً للمرأة العربية، يجب أن نعمل كل ما في وسعنا لتفعيل مشاركتها في إطار وطني يحفظ مصالح أوطاننا، بعيداً عن أي تطرف أو انحراف أو مزايده. نحن أمام مسؤولية تاريخية والشجاعة هي في أن نفعل ما نقول، كي تبقى المرأة الدافع الأهم لتحقيق تقدم مجتمعاتنا. عاشت المرأة اللبنانية المقاومة. عاشت المرأة العربية.